# العجيري وارباك العمل

ذكر الفلكي الكويتي المعروف صالح العجيري ان عيد الفطر المقبل سوف يكون يوم السبت الثامن من فبراير ٩٧، وقال ان ما يمنع توحيد موعد بدء الصوم والعيدين يعود الى تدخل الحكومات في هذه المسائل.

من المهم جدا التفريق بين موضوع المناسبة الدينية السنوية، وبين موضوع تعطيل الاعمال والوزارات للاحتفاء بها بالطريقة المعتادة، حيث لا توجد نصوص دينية توجب تعطيل الاعمال واغلاق المصالح والدوائر لايام لأي سبب كان. ولكن جرت العادة على ان يقوم الناس بمنح انفسهم، من خلال مجموعة من النظم والقوانين، راحة غير عادية بين فترة واخرى، وقد كان اختيار المناسبات الدينية والوطنية التاريخية المهمة اكثر المناسبات ملاءمة لتعطيل الاعمال والمصالح.

بناء على هذه المقدمة فانه اصبح من الضروري تنظيم هذا الموضوع لتعم الجميع فائدته العملية والانسانية بشكل افضل، وهذا يعني ان من الضروري ان يتم تحديد ايام العطل المتعلقة بهذه المناسبات بصورة مسبقة وبفترة كافية ودون ربطها بالضرورة بموعد بدء المناسبة الوطنية او الدينية الكريمة التي يتم الاحتفاء بقدومها. وكمثال على ذلك ما ذكره الدكتور العجيري ان اول يوم عيد شهر رمضان المقبل سيكون السبت، وعليه فان من واجب الجهات المختصة تحديد عطلة العيد منذ الآن على اساس ان العطلة بهذه المناسبة ستكون ثلاثة ايام عمل رسمية تبدأ من السبت ٩٧/٢/٨ وتنتهي ليلة يوم الاثنين ٢/١١، فاذا وقع العيد في يوم الجمعة او السبت فسوف لن يؤثر ذلك على ما تم تقريره اليوم، وسيكون الاحتفال بالعيد في يوم بدء العطلة نفسه، اما اذا وقع العيد يوم الاحد ٩٧/٢/٩ فان عطلته ستنتهي في موعدها نفسه المحدد مسبقا اي مساء يوم الاثنين ٢/١٠ ولكن ايام العطلة تبقى ثلاثة ايام في جميع الاحوال.

ان اتباع القاعدة نفسها في كافة الاعياد الرسمية والدينية ستتيح للجميع فرصة القيام بتخطيط وترتيب امورهم بصورة افضل وبوقت كاف، ويمكن المصارف الاسلامية وغيرها وكذلك المؤسسات والشركات من التخطيط لعطلات العمل مثلا بصورة افضل بكثير ويقضي بصورة نهائية على ما يصيب المصالح والشركات والافراد من ارباك اللحظة الاخيرة، والتي يصعب فيها تحديد بدء العطلة الرسمية.

**احمد الصراف**